

خطورة قيام الليل " تدبرات في سورة المزمّل " |

#عمرة_القرآن_غيرني | د. حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك محمد صلى الله عليه وسلم في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد يا بخته اللي هيقرب. والله يا اخوانا يا بخته اللي هيجي هنا. يعني ايه؟ يعني ربنا يبارك في اخواني جميعا - 00:00:00

يعني يا رب ويبارك فيهم بس يا بخته اللي هيجي يقعد هنا. يعني الرحمات اللي بتتنزل هنا اضعاف اضعاف الرحمات اللي بتتنزل ورا يعني احنا اتربينا هنا في الحقة داهي. والله يا اخواني يعني بص يعني رزاز بق الشيوخ الحمد لله والشكر لله. اللهم لك الحمد. متهيأ لي انا قعدت كزا - 00:00:20

انا كده اكرر واحد باخده في المسجد يعني فضل ومنة الله سبحانه وتعالى فكان الكلمة بتخرج بص بتخرج من بوق واحنا طلبة بقى ونحضر الدروس تخرج على قلبك على طول. اما اجرّب اقعد ورا الاقي - 00:00:39

يعني التأسير مختلف تماما. تماما سبحانه الله العظيم. ايه السبب؟ انا ما اعرفش بس انا يعني تبينت الرذاذ الرذاذ السبب هو الرزاز الله اكبر. لأ فعلا آآ هناك سر قد يكون له تفسير آآ - 00:00:51

ايماني رباني قد يكون ان فيه رحمات بقى بتتنزل على صفوف الاولى والمقدمة قد يكون في سر نفسي انك اقتربك فما بتنشغلش باي شيء غير اللي قد يكون انما يعني قد يكون يعني انما فعلا عن تجربتي انا الشخصية تأثري وانا قاعد قدام اللي بيتكلم مسلا خمستاشر ضعف اللي بيقد وراه. خلاص يا اخواني - 00:01:11

يا ايها المزمّل. باشمهندس سعد اتكلم عن آآ اثر القرآن في القلب. وعبادة قيام الليل. يعني طبعا الكلام ده كلنا غلبة يا جماعة. اللي بيتكلم واللي بيسمع كلنا غلبة في عبادة قيام الليل. صدقوني والله يا اخواني احنا لو عبادة قيام الليل عند حد مننا كويسة ما كانش زمانه هنا اصلا. كان - 00:01:31

زمانه يعني قاعد فوق فين يا شيخ ميت الف بمية الركعة بمية الف ضعف جاي تعمل ايه يا ابني انتم غلبة يا ابني انتم غلبة جايين تعملوا ايه وانا جاي اعمل ايه برضو يعني مفروض ان آآ يعني ربنا يا رب ربنا يفتح علينا يا رب. كنت مرة مع احد اخواني وحبائبي كده بنعود مريض - 00:01:50

فقلت له بعد شوية يلا بقى نمشي فهو احنا خارجين بيقول لي جا لك قلب وربنا يبقى موجود وتمشي. فقام علمت انك لو عدته لوجدتني عنده. فجالك قلب سايب الحرام ازاى؟ وانا جا لي قلب برضه ازاى برضه مش هعمل عليكم يعني ايه؟ مش هعمل عليكم سبعة رجالة وكلنا في القصة يعني. فالكلام اللي انا بقوله يا اخوانا انا نيتي - 00:02:10

في ان انا اذكر نفسي. يعني من الكلمات الحلوة اللي انا اتعلمتها من اخوة تبليغ الدعوة اننا نعمل في الدعوة الى الله بجناح الاحتياج وجناح المسؤولية. يعني ايه جناح الاحتياج والجناح البصري. يقول لك الدعوة الى الله دي عاملة زي الطير. عشان يفضل طاير لازم يبقى له جناحين. عشان تفضل شغال في الدعوة لازم يبقى عندك جناحين. جناح الاحتياج - 00:02:30

الاحساس بالاحتياج وجناح الاحساس بالمسؤولية. يعني ايه جناح الاحساس بالاحتياج؟ انا محتاج اتكلم عن قيام الليل. انا محتاج عشان كده لما بعض العلماء قال طب واحد ما بيقومش الليل يتكلم عن قيام الليل قال لك ايه؟ او واحد مسلا بيعمل معصية بيقع في

معصية سر ينهى الناس عنها. قال لك انك انت تقع فيها دي معصية وانك تشوف غيرك - 00:02:50

او ما تناهوش دي معصية تانية وان من الاسباب انك انت تعمل طاعة انك تدعو الناس لها. لان الله شكور. فانت لما تتكلم في الدعوة الى الله الله يفتح عليك. الله يفتح عليك. اه - 00:03:10

ودن لبؤك يا ودنك انت واقرب قلب لك هو قلبك انت. فاكتر واحد فيقول لك جناح الاحتياج انا محتاج اتكلم عن ربنا. انا مش بكلمك عشانك انا بكلمك عشانك انا محتاج والجناح الثاني جناح الاحساس بالمسؤولية. انا مسؤول امام الله سبحانه وتعالى وسوف تسألون فاطر القرآن على القلب كاثر المطرقة على الجدار - 00:03:22

يعني ايه اثر المترق على الجدار؟ يعني دلوقتي انا جيت اجنة وقمت هابدها على الحيطه ده ايه! هتقوم مفلوعة نصين طبعاً صح؟ مزبوط هتتفرق نصين الفين ونصين منين يا عم! ولا هيبان لها اي حاجة اصلاً! هو ايه ده! ممكن خدش برة من الجبل اللي برة كده وخلاص! اقوم جايب الاجنة وهامدها تاني! هتقوم جاية نصين على طول - 00:03:42

مزبوط ولا في المرة الثانية قال لها اومال ولا الثالثة ولا الرابعة ولا العاشرة ولا ممكن يجي لي احباط بقى بعد سبع تمن مرات. ده الجدار زي ما هو. لأ هو مش زي - 00:04:03

هو خالص ده الجدار متشقق بس من جوة. مش باين من برة. عند الخبطة الخمستاشر هتلاقىهم مشروخ. هتلاقىه يبدأ يتشق بقى. هو ده تأثير القرآن على القلب لانك انت في جدار غفلة حوالين قلبك. جدار الغفلة ده اكون نتيجة الاتصال بالدنيا. ونتيجة الذنوب ونتيجة ان عينيك قاعدة تبص على الدنيا وسامعة - 00:04:13

قعد يلطم الدنيا فانت فيك دار غفلة. فبتيجي آيات القرآن تنزل على قلبك. الجدار واقف. النور مش ملمس مع القلب. طب اعمل ايه؟ طب انزل تاني اية انزل تاني قم الليل الا قليلا انزل تاني. مش جاية تالت. قال لها انا قلبي بايظ ومش نافع. مش نافع. يا ابني يا ابني الجدار بيتشرح من جوة - 00:04:33

هتلاقي نفسك مرة من المرات اساء التكرار قلبك بدأ يفتح بقى. ونور القرآن بدأ يباشر القلب. اصبر في علاقتك بكتاب الله. يا اخوانا اللي في علاقتهم بكتاب الله يا بختهم اللي هيصبروا في علاقتهم بالقرآن. اللي صبروا في علاقتهم بالقرآن لما تلذذوا بالقرآن بعد كده بقى فعلاً زي ما النبي عليه الصلاة والسلام بيقول الكلام العجيب ده - 00:04:53

كلام عجيب ان تجعل القرآن العظيم ايه؟ ربيع قلب ربيع. انا هنا على طول جنة. ربيعة ونور صدي. نور شفت ربيع القلب شفت رباء قلبي يعني القرآن قعد يهطل بالمطر اه والينابيع المتدفقة على قلبك اربعة وعشرين ساعة. زي كده وسط افريقيا لما المطر نزل اربعة وعشرين ساعة شلالات هادرة - 00:05:13

نهر النيل. قلبك ده بقى شلالات هادرة من الايمان جوة. ونور صدي تقرا القرآن تلاقي الدنيا نورت بعد ما كنت تايه وتعبان كل حاجة نورت ورجع لك بصرك تاني وبصيرتك ومفاهيمك. والطريق اتضح ورجعت تاني افكرت اهدافك ورجعت تاني. افكرت ثوابتك وارجعني وفهمت انت وقعت ايه؟ ونور - 00:05:33

صدي وجلاء حزني. تبقى قاعد مهموم تفتح ايتين. يا اخوانا العلاقة الجبارة دي علاقة تستاهل انك تتعب عشانها. تستاهل انك انت تتعب في العلاقة القرآن لانك انت هتنتفع من ورا مجاهدتك مع كتاب الله اياما انتفاع جبار في حياتك وذهاب همي. الناس كلها قلقانة ومتوترة ومضغوطة ومخنوقة - 00:05:53

وانت ما لكش دعوة بالكلام ده اصلاً. الكلام ده بعيد عن انت ما لكش اول ما تفتح المصحف خلاص كل حاجة تنور. كل النور بييجي ربيع قلبي الماية. نورا صدي النور مية ونور. يعني هو بيت من غير مية ونور يبقى خرابة. حياة من قلب من غير مية ونور يبقى خرابة. فاطر القرآن - 00:06:13

على القلب كاثر المطرقة على الجدار لازم نصبر في علاقتنا بالقرآن. قيام الليل ايه خطورة قيام الليل عن اي حاجة تانية؟ قال لك ان قلبك ده عامل زي المراية. فالمرآية دي - 00:06:31

بالنهار مراتك واحدة حته منها لانها بتكلمك وبتكلمها. اولادك واخدين حته العربيات واحدة حته ايه الدنيا المشاغل المسئوليات

مشاوير العوارض ببجي تعرض القرآن على قلبك المراية مشغولة. القرآن مش ما انتاش عارف تظهره على قلبك. بالليل بقى نمت شوية وصحيت قلبك ده عامل زي المراية الفاضية - [00:06:41](#)

سبحان الله! اما بتنام تيجي تصحى خلاص بقى عملت ريستارت نفسي. فالمراية الفاضية تيجي تقرأ القرآن القرآن زاهر كله على المراية بتاعة قلبك. لحد ما معاني القرآن تتحفظ في قلبك. هو ده خطورة قائم الليل. ان قلبك بيتعرض لنور القرآن بدون اي ايه؟ اي تشويش. طول النهار فيه تشويش ارسال. تشويش على الارسال - [00:07:01](#)

فانت عامل زي اللي بيتفرج على بث مباشر على الفيس والت بتاعة ضعيف. بالظبط. فالشيخ يتكلم كلمة وتقطع. يا دي الجورة السودا اللي احنا عايشين فيها وبعد كده الشيخ يتكلم كلمة ويبدأ مسلا حته هيقل معنى ويقوم قاطع ها وتفضل الدائرة بقى الغلسة اللي في النص دي تدور. وبعد كده الشيخ يقوم ايه الكلمة - [00:07:21](#)

انت في القرآن تشويش على طول. تشويش الاتصال ضعيف. انما تخيل بقى الساعة اتنين بالليل كده ولا حاجة ولا من الوقت حتى. اه ما هو قم الليل الا قليلا دي خلاص يعني - [00:07:41](#)

دلوقتي زمان كده يعني في الوقت ده زمان النبي الوقتي كان بيصحى. عليه الصلاة والسلام. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كده ايه زمان الوقت كان بيصحى عشان هيروح دار الارقم بقى. والصحابة واحد واحد كده بقى ايه - [00:07:51](#)

بيروحوا في تخفي كده عشان هيلتقوا هناك في دار الارقم عشان على جبل عند جبل الصفا اللي جنبنا هنا هو دهوت عشان يبدأوا يصلوا قيام الليل ويبدأوا يتشجعوا بقى ايه بتاعة ربنا - [00:08:01](#)

جنب النبي عليه الصلاة والسلام. فقيام الليل ده عبادة عبادة جبارة يا اخوانا. عشان كده يعني فيه ناس حياتها اتدمرت بالسحر. يعني فيه ناس عملت لناس سحر دمرت حياتها. حقيقة يعني وان كان طبعا تسعة وتسعين في المية وتسعمية تسعة وتسعين من الالف. في المية من النسبة دي كلها. مين اللي بيقول لك انا عندي سحر ومحسود ولا عنده سحر ولا - [00:08:11](#)

محسود وعنده مشاكل نفسية. ما يعني ايه بما فيهم انت وانت وانت وانا يعني عشان ما نايه يعني ده دايم يعني ايه انما فعلا فيه سحر اه فعلا فيه سحر - [00:08:31](#)

الله اثبته في القرآن وفعلا اه ممكن يعمل اه ممكن يعمل مشاكل كبيرة جدا. جميل جدا. طب تخيل بقى ان الشيطان عامل لك سحر. ابليس عامل لك سحر. ليه عامل لك سحر؟ يعقد على قافية - [00:08:41](#)

ثلاث عقد النفاثات في العقد اللي هي السحرة. الساحرات الشيطان بيسحر لك ليه؟ عشان قيام الليل. عشان ما تصحاش لقيام الليل. يبقى قيام الليل ده فارق كبير قوي بقى الشيطان بيدمر لك - [00:08:51](#)

من خلال ضرب قيام الليل في حياتك. لانه لما بيضرب قيام الليل في حياتك ضرب ايه؟ ضرب ايه في حياتك يا شيخ محمد سويلم ايوة مزبوط صح ضرب ايه في حياتك يا شيخ محمد؟ - [00:09:01](#)

ايوة يا عبدالله صاوي ضرب ايه؟ انتم خايفين كده ليه اما ضرب قيام الليل في حياتك ضرب ايه؟ ما هو ضارب ايه في حياتك؟ ايه الميكانيزم؟ قلبي احنا هندروش على بعض. ضرب ايه في المراية اتصال القرآن بقلبك في وقت الجلوى. مش هتفهم قرآن -

[00:09:13](#)

مش هتتلقى القرآن صح. هتبقى معزول عن القرآن. خلاص ما هو طول النهار تشويش ارسال. مش هتعرف تقرأ قرآن بالنهار الا بقى لو انت قلبك دائما ويزيد طب يزيدي امتى؟ بالليل ما هو قيام الليل اول فريضة فرضت في الاسلام. فرض قبل الصلاة. فرض قبل صلاة

الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. فرض قبل الصيام - [00:09:36](#)

فرض قبل الزكاة. فرض قبل الحج. قيام الليل اول ما فرض في دين الله. بعد الشهادتين. يا نهار ابيض! قيام الليل اول مفروض في دين الله الشهادتين ليه؟ مدرسة تربية. صحابك رجليهم بعد سنة كانت بقت عاملة زي جزوع النخل يعني يعني دوالي بقى جا لهم

بقى آآ - [00:09:56](#)

ايدينا بقى واستسقا في الرجلين ما عرفش بالعربي اسمها ايه جا لهم ايه رجليهم اتنفخت كدهو بقت عاملة زجزوع النخل. سنة بس

هو رجالة بقوا رجالة اكثر حاجة حسيت بقى في العمرة ديت وانا باحاول اصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا باحاول دايمًا وانا باصلي على النبي عليه الصلاة والسلام. اجيب ورقة وقلم كده واكتب ايه المواقف اللي افكرها للنبي؟ احاول ارسخها في قلبي - [00:10:16](#)

ابص فيها وانا باصلي على النبي عليه الصلاة والسلام. اكثر حاجة اسرت في العمرة ديت هي كان يصلي قيام الليل حتى ايه؟ تفطرت قدماه. قلت هو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:39](#)

العزيمة الجبارة في قيام الليل لحد ما تفطرت قدماه. هو كسب من وراه ايه؟ كسب من وراها ان بقى عزيمته معجزة. قلبه معجزة ان عيني ولا ينام قلبي. نفسيته معجزة. زي بشمهندس سعد قال يا مجنون يا ساحر يا كاهن. ده الواحد يتهلل فيها. ده الواحد انا يعني يعني لما حصل - [00:10:49](#)

الكلام ده بعد خمسة وعشرين يناير. مع بعض الناس اللي كان لها شعبية كبيرة. والاعلام اراد انه يحطمها والاعلام قاعد. انا كنت افكر الناس دي. الناس دي عايشة ازاي؟ تخيل - [00:11:09](#)

بقى نفسيته معجزة. كل الكلام ده تحت حزنه. ولا ازاي! هو ده بقى حتى تفطرات قرناه. عشان كده في معرض الاسماء الحسنى قلت لكم معرفة هي اعظم ما ستنفع به في حياتك. والقرآن والعلاقة بالقرآن اعظم ما ستنفع به في حياتك. وقيام الليل اعظم ما ستنفع به - [00:11:19](#)

في حياتك تصدق بالحسنى. تصديقك يبجي على هذه الاعمال. ان دي سر السعادة في الحياة. كلها. فتخيلوا بقى النبي عليه الصلاة والسلام بقى قلبه معجزة. عزمت معجزة ارادته معجزة. نفسيته معجزة. حكمته وفهمه وافقه في الحياة معجزة. نشاطه معجزة. تحمله - [00:11:39](#)

الابتلاءات اللي ما فيش بشر في تاريخ البشرية. يعني ابتليها كل ولاده مات وبناته ماتوا. النبي عليه الصلاة والسلام ابتلاءات مرعبة مرعبة انا لم اكن اتخيلها لحد ما يعني جيت اعمل درس الام الحبيب وبدأت اجمع الابتلاءات بقى اشوف بقى ايه اللي اتكلموا في الام النبي عليه الصلاة والسلام وابتلاءاتهم - [00:11:59](#)

هو زي الشيخ انا حلم وزيه وزيه زي وزي مصادر كتير جدا انا مش قادر اتخيل. كل دي ابتلاءات في حياة انسان! كل دي ابتلاءات في حياة بشر. طب تحملها ازاي؟ سبات ومعجزة - [00:12:19](#)

صمود ومعجزة. الجهاد معجزة. كفاية كل ده عشان ايه؟ كان يصلي قيام الليل حتى تفطرت قدماه. يبقى انت انت الكسبان من خير قيام الليل انت كالحلس البالي في مواجهة الحياة. انسان ضعيف. مش قادر. مش قادر. عشان كده عبادة قيام الليل كان ممكن ربنا ينزلها. سيدنا جبريل لقيام الليل. بس دي حاجة - [00:12:29](#)

كبيرة اوي. عشان قيام الليل حاجة عالية صح ما نستاهلش احنا ان جبريل ينزل لنا عشان قيام الليل. طب كان ممكن ربنا ينزل يعني الملاً الأعلى او حملة العرش عشان قيام الليل. يا عم انت - [00:12:49](#)

كفاية حاجة. حملة العرش ينزلوا لاهل قيام الليل. لأ يعني طب اي ملايكة كده مسلا زي ملايكة ايه؟ الله تنزل بنفسه الى قيام الليل ربنا ما نزلكش جبريل ولا حملة العرش ولا الملاً الأعلى. ولا اسرافيل ولا ميكائيل لقيام الليل. ولو كان فعل لخلعت قلوبنا من - [00:13:02](#) خلال الموقف جبريل بيتنزل للقوامين. جبريل اللي كان بيتنزل للنبي ربنا ما جعلش ده. امال مين اللي بيتنزل للقوامين؟ الله سبحانه وتعالى ايه ده ده قصة بقى. ده ابليس بيعمل سحر بقى كل يوم لمليار ونص مليار مسلم عشان ما حدش يقوم الليل. والله يتنزل - [00:13:25](#)

الى اللقاء. لأ ده معركة بقى. ده الليل ده معركة. ده ده الليل ده طلع قصة كبيرة بقى. يعني حاجة حاجة خطيرة. اللي ربنا يعمل عشانها ده واللي ابليس يحارب الله ويحارب اولياء الله ويعمل عشانها ده يبقى الموضوع كبير بقى يبقى قيام الليل ما هواش قصة سهلة ولا قصة بسيطة يبقى مسكتك - [00:13:45](#)

شكل المصحف كده وقراءتك لسورة المزمل انك تنزل الحرم الوقتي وتقوم واقف كده مصلي ركعتين وتبدأ بقى تقف في سورة

المزمل يا ايها مزمل قم الليل الا قليلا. يبقى الموضوع ده مش سهل بقى. يبقى الموضوع ده مش سهل يعني قصدي مش سهل على النفس. قصدي تأثيره مش بسيط - [00:14:05](#)

الاثر بتاع سيدنا داوود يا داوود ان لي عبادا فرشوا لي وجوههم ونصبوا لي اقدامهم وناجوا دوني بكلامي وتملقوا الي بانعامي. فهم بين صارخ وباكي. وبين متأوه شاكي اتدري يا داوود اني اعطيهم ثلاثة. شف بقى الثلاثة دول الزكي منكم يربط لي ما بين الثلاثة دول وبعض. اه يعني - [00:14:25](#)

يعني بس انا عايزك تركز فيهم بقلبك. بس حاول بعد ما تركز فيهم بقلبك تحاول تربط لي ايه العلاقة بين الثلاثة الاولى انه لو كانت السماوات السبع والاراضين السبع في ميزانهم يوم القيامة - [00:14:55](#)

لاستقللتها عليهم والثانية اني اقذف من نوري في قلوبهم ووجوههم. فتستضيء قلوبهم ووجوههم والثالثة اني اقبل عليهم بوجهي ارايت يا داوود من اقبلت عليه بوجهي؟ ماذا اريد ان اعطيه؟ انا عايز اعمل هنا امتحانين - [00:15:12](#)

الامتحان الاولاني حد يقول لي الثلاثة التلات حاجات اللي في اسر سيدنا داود اللي ربنا بيديهم للقوامين. ها؟ تعال يا شيخ محمد قل لهم والحاجة الثانية لأ استنى استنى يا باشا. حد تعال هنا اقعد بيحي بيحي هنا هو - [00:15:41](#)

ما تقول يا شيخ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اول حاجة ان ربنا عز وجل بيجعل في ميزان حسناتهم مسل للسماوات والارض. انه لو كانت السماوات السبع؟ اه. والاراضين السبع في ميزانها - [00:15:53](#)

يوم القيامة استقبلت عليه. اه ثاني حاجة ان ربنا عز وجل بيحذف في وجوههم وقلوبهم من نوره. قلوبهم ووجوههم آآ تالت حاجة آآ اللهم صلي على النبي الليلة الاخيرة اه - [00:16:07](#)

آآ ارايت من اقبلت عليه بوجهي آآ ما؟ ما؟ اريد ان اعطيك؟ اني اقبل عليهم بوجهي. حد ثاني يقدر يقول لهم كده بمرجلة زي الشيخ محمد سويلم كده عشانك مش عشاني انت راجل محترم بس يعني اما تتجوز الخليفة - [00:16:21](#)

كده يا شيخ محمد ان شاء الله ربنا يجوزك. آآ حد يقدر يقولهم كده بمرجلة ايه ده رزق يا شيخ التأمين على الدعاء ربنا يجوزك يا رب. آآ طب حد يقدر يربط لي الثلاثة من بعض - [00:16:42](#)

ايه العلاقة بين الثلاثة يا استاز ياسر؟ ان ربنا بيدبر لهم عمرهم كلهم ازاى بقى طيب فين في الدنيا وفيين في الآخرة نور وجوههم فيديهم تيسير في الدنيا. آآ اقبل عليهم بوجهي. ارايت من اقبلت عليه بوجهي ماذا اريد ان اعطيه. يبقى ده الدنيا. ها؟ وفي الآخرة - [00:17:01](#)

في الآخرة فين؟ لو كانت السماوات السبع والاراضين لسبع في ميزانهم يوم القيامة لاستقللتوها يبقى الآخرة. طيب وآآ واني اقذف من نوري في قلوبهم يبقى دي ايه تنور ولا ايه - [00:17:23](#)

دين الدين ما هو دين ودنيا وآخرة. الثلاثة هو انت عندك حاجة انت عايز حاجة تتصلح بعد كده؟ انا عايز النتي تتصلح وديني يتصلح واخري تتصلح في الآخرة لو كانت السماوات السبع والاراضين السبع في ميزانهم لاستقللتوها علي. يبقى ادي الآخرة خلصت اهو عايز بعد كده ايه؟ طب وفي الدنيا اقبل عليهم - [00:17:37](#)

اذا رايت من اقبلت عليه بوجهي ماذا اريد ان اعطيه؟ طب والدين اني اقذف من نوري فيه قلوبهم ووجوههم فتستضيئون قلوبهم ووجوههم. عايز بعد كده ايه في الدين؟ قلبك منور بنور الله. عايز بعد كده ايه في الدين - [00:17:57](#)

عطاءات الله لاهل قيام الليل. عطاءات لله للناس. اللي بتجتهد على قيام الليل. عشان كده يا ايها المزمل ايه؟ قم الليل قم الليل يعني زي ما ابن القيم بيقول يعني قالها الله لنبيه عليه الصلاة والسلام قم فما نام حتى مات. فما نام ما تركش قيام الليل حتى مات. طب انا بكررها ثاني ليه؟ انا - [00:18:17](#)

كرارة ثاني عشان اقول لك القضايا الاستمرار. مش القضايا السخونية. مش القضية انك انت جيت الليلة وقمت طالع وشادد وقايم الليل وعامل حريقة قيام الليل. وبعد كده قمت بقى ايه رجعت ثاني قال القديم. لأ القضية الاستمرار فما نام حتى مات. تدفعش عمرك تمن للفهم - [00:18:37](#)

عشان كده مجاهد يقول ان لك في النار سبحا طويلا. قال لك ان لك في النار سبحا طويلا في ايه؟ ربنا بيقول له قم الليل الا قليل. بعد كده ربنا قال له عندك في النهارده وقت طويل - [00:18:55](#)

قال لك وقت طويل ليه؟ حد عارف ان لك في النهار في النهار شغل ماشي ده قول طبعا بس مجاهد قال ايه قال في الدعوة الى الله. كأن بيقول حتى الليل مش وقت الدعوة. يعني حتى قيام الليل موجبات الدعوة. يعني لو انت يا محمد يا ابن عبدالله - [00:19:05](#) عليه الصلاة والسلام مشغول بالدعوة ليل نهار ده مش وقت الدعوة. ده وقت قيام الليل ده هيخليك اسد بالنار. عشان كده سورة المزمّل في المصحف بعدها على طول سورة ايه؟ المدرس. رغم ان المدثر نازلة قبل المزمّل. المدرس نزلة قبل - [00:19:27](#) الا انه اتحطت بعدها في المصحف. ليه؟ الاول وترتيب المصحف توقيفي كما قال جمهور العلماء. المزمّل اللي بتتكلم عن ليك جت قبل المدثر اللي بتتكلم عن نهارك كان اللي ما لوش ليل - [00:19:42](#)

ما لوش نهار يومك ببدا بالليل اللي ما لوش ليل ما لوش نهار كلمة ابن تيمية هذه غدوتي فان لم اتغدها سقطت قوات تلاقي نفسك بالنهار ماشي تشوف ولد بيعمل معصية. عايز تكلمه مش قادر. مش قادر مكسوف. مش قادر وخلص. تشوف تركب مسلا - [00:19:57](#) سان تاكسي ولا حاجة مشغل اغاني عايز تقول له يا عم طب شوية قرآن حلوين كده على الصبح ربنا يباركها. مش قادر تروح البت تلاقي اخوك ولا اختك مشغل تليفزيون عايز تكلمه كلمتين حلوين. مش شرط في الموضوع مباشر انما كلمتين تتألف قلبه. واحدة واحدة كده عشان تيجي - [00:20:15](#)

قادر تصلي الادان ادن عايز تنزل الجامع وسمع الامام بقى في الركعة الثالثة مش قادر صليت في الجامع عايز تجيب ركعتين سنة مش قادر. المصحف جنبك نفسك تفتح المصحف تقرا صفتين مش قادر مش قادر دي ليه؟ هذه غدوتي - [00:20:32](#) فان لم اتوضأها سقطت قوتي. سقطت قوتي. ما فيش لك قوة. ليه؟ لان ورد العبادة الاساسي بتاعك ضعيف. فانت ما شحنتش فانت عامل زي اللي ما اتشحنش. مش قادر يقوم مكالمه. مش قادر يقوم رسالة. مش قادر يقوم اتصال. مش قادر يعمل حاجة. مش قادر. هذه غدوتي فان لم اتغدها - [00:20:52](#)

سقطت قوتي ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثين ادنى من ثلثي الليل. يا ربي ادنى من ثلثي الليل. يعني النبي عليه الصلاة والسلام دلوقتي كده زمانه بيصحى عليه الصلاة والسلام. عشان ينزل يقوم الليل في الحرم المكي لو هو كان لسة في مكة. او يقوم الليل في المدينة او في حجرة من حجرات امهات المؤمنين اللي هو في المدينة. عليه الصلاة والسلام - [00:21:13](#)

انت متخيل! انت متخيل الحياة كان شكلها ايه؟ مسمار الحياة دي كان شكلها ايه؟ شف بقى قارن اول اية باخر اية. اول اية يا ايها المزمّل قم المزم النبي عليه الصلاة والسلام بقى ومتمزمل بقى وملفوف بقى عليه الصلاة والسلام منزّر يعني ايه يعني يعني منزّر ما لوش دعوة بالعبادة خالص النبي - [00:21:33](#)

فتمتمل بقى كده واحد ملفوف في بطانية. يعني ده اول اية طب واخر اية؟ ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل. يا رب اسد واقف رجله مشققة وبينزل منها دم - [00:21:52](#)

من شقوقها ومتفطرة ووارمة وواقف روجه تحت العرش ما هواش حاسس اصلا بالام رجله. لان حياة قلبه مع الله لغت الجسد تماما تماما. هل الفجوة الجبارة اللي بين اول اية واخر اية دي سببها ايه؟ قرآن قيام الليل بالقرآن. ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:07](#)

لما نفذ هذا الامر قيام القرآن يا اخوانا هيزرع في قلبك معجزات زي سورة المدثر بعدها برضه. اول اية في سورة المدثر يا ايها الياه المدثر قوم المدثر يعني يقول لك زهب اهل الدثور بالاجور. الدثور بقى اللي هي الياه؟ العبايات الفخمة اللي زي عباية الباشمهندس سعد كده. ها وزي كده التيشيرت الفخم بتاع استاز ياسر - [00:22:27](#)

غير كده الحاجات اللي هي الحاجات الغالية دي كده اللي هي ايه يعني دلوقتي مسلا بعشرة ريال مسلا اضرب في خمسة بقى كده وازعل كده بقى اما تضرب في خمسة - [00:22:46](#)

فانت آآ النهاردة كان في اكتشاف كده علبة توت وتمن كيلو باربعة وعشرين ريال. الله! اللي بنطلع نجيبه من على الشجر. اربعة ده انا

يعني سبحان الله! الحمد لله! الحمد لله! قولوا سبحان الله! الحمد لله! والله خير من جنائات الدنيا وريالات الدنيا يعني دي العملة -

[00:22:56](#)

الصعبة بتاعة يوم القيامة. انما يا عم الريالات والجنائات مش فارقة يعني. ما لكم بتبصوا بغلب كده. ما توصلوش متأشرين متأسرين بايه والتوت على الشجر يا عم آآ المهم يعني انا كنت بقول ايه احنا كنا في سورة ايه؟ سورة القلم صح؟ المزمّل - [00:23:16](#)
المدثر وكت عايز تطلع تقول اسر داوود الحمد لله. دلوقتي بقينا في سورة المدثر. اولها يا ايها المدثر قم المدثر الدثور بقى النبي عليه الصلاة والسلام يعني ده زوج سيدة الاعمال الاولى في مكة يعني وهو رئيس مجلس ادارة التجارة بتاعتها النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش فقير يا جماعة قبل البعثة - [00:23:36](#)

يعني عليه الصلاة والسلام لم يكن فقيرا قبل البعثة. فالنبي عليه الصلاة والسلام بقى في اولها بقى حد لابس لبس فخم كده وآآ وربنا بيقول له قم فانزل اشتغل في الدعوة اخر السورة قال تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين. اخر سورة ايه؟ القلم ولا المزمّل -

[00:23:56](#)

اخر صوت المدرس اه. انا بقارن لكم اول سورة باخر السورة. اخر سورة المدثر فما لهم عن التذكرة معرضين. كانهم حمر تنفرة وفي قراءة حمر مستنفرة فرت من قسورة اسد. مين الاسد ده؟ النبي عليه الصلاة والسلام. اسد نازل - [00:24:14](#)
كده في شوارع مكة يدعوا ده ويروح هنا وينزل على النادي ده ويروح اولها يا ايها المدثر قم المنزر يعني ما فيش الدعوة لسة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. واخرها فرط من قسورة اسد في الدعوة. انما يعني ايه ده! الانقلاب ده بسبب ايه؟ بسبب القرآن - [00:24:34](#)

الانقلاب ما بين كلمة وربنا يخلي الصورة دي اسمها المزمّل والصورة دي اسمها المدرس. رغم ان كلمة المزمّل مش هو كلمة المزمّل سناء يعني واحد متزمّل في بطانية ده سناء - [00:24:54](#)

المدثر واحد لابس لبس فخم او متدثر بغطاء بغطاء فخم او هو ده سناء امال ربنا والاسماء السور كما قال برضه جمهور العلماء توقيفية زي ما ذهب الزركشي والسيوطي اكبر اتنين الفوا في علوم القرآن في تاريخ الاسلام. اسماء السور التوقيفية يعني وحي.

يعني اللي سمى السورة دي مش زمن ربنا. واللي سمى السورة الدين مدرس ربنا - [00:25:07](#)

طب ربنا سماهم كده ليه؟ اه والله اعلم من الحكم العظيمة يا اخواني لان اسماء السور ديت علوم. علوم على علوم انك انت تعرف مازا لو جاء القرآن؟ القرآن هيفغير فيك كتير اوي. يا ايها المزمّلين ويا ايها المدثرين، ويا ايها الغافلين، ويا ايها - [00:25:27](#)
بقى كل الصفات بقى الياه؟ بتاعة الجهة ديت كل حاجة في حياتك هتتقلب. عزيمتك هتتقلب. بصيرتك هتتقلب سعادتك وفرحتك ونورك قلبك وروحانياتك هتتقلب. الكلمة الرهيبة اللي بتزلزل قلبي بصراحة ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي. ونور صدره في -

[00:25:45](#)

كده اه في كده. انت مش مصدق النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. اه فيه كده. فيه ناس علاقتها بالقرآن بتوصل للقرآن يبقى الربيع قلبه اربعة وعشرين ساعة تلتمية خمسة وستين يوم في السنة هنا ربيع - [00:26:05](#)

ربيع جنة. جنة على طول كده. قلبك ده جنة على طول. والقرآن قعد يمطر عليها ليل نهار. معاني على معاني. يا سلام! انت قاعد عارف اللي كل شوية يقوم وجايبين له حاجة جميلة قوي يقول الله! الله! الله! الله! هو بقى القرآن قاعد يمطر على قلبك من جوة بقى! الله! الله! الله على المعاني اللي قاعدة تمطر على قلبك من جوة! ونور - [00:26:15](#)

كل حاجة في حياتك بتنور اول ما تفتح المصحف. ازاي؟ ربنا قادر. اتعب بس معه شوية وجلاء حزني وذهاب همي لا في امراض

نفسية ولا قلق ولا خوف ولا توتر ولا ضغط اول ما تفتح المصحف - [00:26:35](#)

يا سلام! يا سلام! خلاص كل حاجة اتعدلت وكل حاجة اتزبطت. عايزين نوصل لهذه العلاقة بكتاب الله. اللهم انا نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:26:49](#)

ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا اللهم امين - [00:27:09](#)